

CAPITAL ACCUMULATION, TECHNICAL PROGRESS AND TECHNIQUES OF PRODUCTION

The role of capital in development

- يزداد رأس مال الدولة من خلال عملية صافي الاستثمار، وهو عبارة الفرق بين صافي دخل الدولة في فترة محاسبية (أي إجمالي الدخل ناقص الاستهلاك) وكم يستهلك من هذا الدخل في نفس الفترة.
- جوهر تراكم رأس المال هو أنه يعزز قدرة الدولة على إنتاج السلع في المستقبل يمكنها من النمو بشكل أسرع.

There are many types of capital goods:

- There are plant and machinery used in factories and offices, which produce consumption goods and services .
- There is infrastructure investment, which partly provides goods and services directly, and at the same time makes other forms of investment more productive; for example transport facilities, telecommunications, power generation, the provision of water .
- There is expenditure on research and development (R&D), which may improve the productivity of labor or capital, or both. R&D can lead to new inventions. Process innovations make the production of existing products more efficient.

Forms of saving

هناك ثلاث مجموعات واسعة في المجتمع تقوم بالادخار :

- قطاع الأسر "العائلي"،
- قطاع الأعمال
- قطاع الحكومة

يقوم القطاع الأسري بالادخار من الدخل الشخصي المتاح (الادخار الشخصي). بينما يدخر قطاع الأعمال من الأرباح، ويمكن للحكومة أن تدخر من عائدات الضرائب إذا أنفقت أقل مما تتلقاه (أي أنها تدير فائضًا في الميزانية على الحساب الجاري).

يسمى ادخار القطاع العائلي و ادخار قطاع الأعمال باسم "private saving"، في حين أن الادخار الحكومي هو "public saving"

وفيما يتعلق بطبيعة الادخار، يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع عامة: الادخار الطوعي، والادخار الغير طوعي و"القسري".

المدخرات الطوعية: **Voluntary savings**: هي المدخرات التي تنشأ من خلال التخفيضات الطوعية في الاستهلاك من دخل يستعمل مرة واحدة. قد يكون كل من الأسرة وقطاع الأعمال مصدرًا لهذا النوع من المدخرات.

Factors in the development process:

تتمثل العوامل المؤثرة في عملية التنمية ب :

- The role of agriculture and surplus labor for industrialization
- Capital accumulation, technical progress and techniques of production
- Human capital: education, the role of women, nutrition and health
- The role of institutions in economic development
- The role of the state in economic development

إن النمو الاقتصادي والتنمية مستحيلان بدون تحقيق تراكم رأس المال "Capital accumulation". فإذا تم استهلاك كل ما ينتجه الاقتصاد من دخل، فلن يكون هناك ادخار و لا استثمار، و الاقتصاد سوف يتوقف عن التقدم والنمو.

ولا يعتمد النمو الاقتصادي على كمية رأس المال المستثمر فحسب، بل يعتمد أيضًا على إنتاجيته، والتي تعتمد إلى حد كبير على التقدم التقني المتجسد فيه .

تعريف رأس المال : هو اي أصل يولد للمجتمع تدفقًا مستقبليًا إضافيًا من الدخل القابل للقياس ، العديد من السلع والخدمات والتي يمكن اعتبارها استهلاك يجب أن يتم تضمين هذه السلع كجزء من رأس مال الدولة.

مثال: إذا كانت السيارات مثلاً أو غيرها من السلع الاستهلاكية المعمرة توفر الوقت وتجعل الناس أكثر كفاءة، وهي جزء من الإنفاق ينبغي اعتبارها كذلك استثماراً. وبالمثل، إذا كانت أنواعاً معينة من السلع الاستهلاكية ضرورية كحواجز لتحفيز الفلاحين المنتجين في القطاع الزراعي، أو العاملين في أماكن أخرى، لزيادة إنتاجيتهم ينبغي أيضاً اعتبارها جزءاً من رصيد رأس المال.

الطريقة الوحيدة لبناء الإمكانيات الإنتاجية لأي بلد و رفع دخل الفرد هو توسيع القدرة على إنتاج السلع، وهذا لا يحتاج ببساطة لتوفير رأس المال المادي مثل المصانع والآلات فقط، ولكن أيضاً يحتاج للبنية التحتية مثل الطرق والسكك الحديدية والطاقة وخطوط وأنابيب المياه والمدارس والمستشفيات والمنازل - وكلها يمكن أن تساهم في زيادة الإنتاجية ورفع مستويات المعيشة.

التراكم الرأسمالي:

تراكم رأس المال ليس مهمًا في حد ذاته فحسب، بل هو القناة الرئيسية لتحقيق ذلك والتقدم في المعرفة، والذي بدوره يشكل أيضاً عاملاً رئيسياً محددًا لنمو الإنتاجية.

تركز الاقتصادات النامية بشكل كبير على أهمية تراكم رأس المال، مشددين على ضرورة رفع مستوى الاستثمار كنسبة من الناتج القومي. وأي خطة تنمية وطنية يجب ان تربط التنمية بالتصنيع والتصنيع مع تراكم رأس المال.

يُنظر إلى تراكم رأس المال أيضاً على أنه هروب مما يسمى "حلقة الفقر المفرغة" أي دائرة انخفاض الإنتاجية، والتي تؤدي إلى انخفاض دخل الفرد وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض مستوى الادخار الفرد، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تراكم رأس المال للفرد، مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية.

وهكذا يُنظر إلى الإنتاجية على أنها مصدر حلقة الفقر المفرغة، والنقطة التي تقع فيها هذه الدائرة يجب أن يتم كسرها من خلال تراكم رأس المال.

يحدد روستو (1960) عملية "الانطلاق" نحو النمو المستدام من خلال النسبة الحرجة للاستثمار إلى الناتج القومي، وقد وصف آرثر لويس (1955) عملية التنمية باعتبارها عملية تحويل بلد من بلد مدخر ومستثمر بنسبة 5٪ إلى مدخر ومستثمر بنسبة 12٪.

في الواقع، يجب أن تقوم البلدان بحساب نسب دقيقة للمؤشرات الاقتصادية لتحقيق التنمية المطلوبة. فما هو الاستثمار من الدخل القومي الذي سيكون مطلوباً لتحقيق معدل معين من النمو الاقتصادي.

التقدم التقني الموفر لرأس المال والعمالة

ان تصنيف التقدم التقني من حيث توفير رأس المال أو توفير العمالة أو الحياد يعود أصله في المقام الأول إلى أعمال هارود (1948) وهيكل (1932). حيث تختلف معايير تصنيفهم، ولكن، يعتمد تصنيف هارود للتقدم التقني على مفهوم معامل رأس المال "نسبة رأس المال إلى الناتج".

يقال إن التغيير الفني موفر لرأس المال إذا كان ذلك يخفض من نسبة رأس المال إلى الناتج، ويوفر العمالة إذا رفع نسبة رأس المال إلى الناتج، ويكون محايدًا إذا كان يترك نسبة رأس المال إلى الناتج دون تغيير. إن طبيعة التقدم التقني بهذا المعيار ستكون عبارة عن تأثير استبدال رأس المال مقابل العمل.

على هذا النحو، حياد هارود على المستوى الإجمالي يتوافق تمامًا مع التقدم الفني في توفير رأس المال على مستوى العالم "مستوى الصناعة". في الواقع، تشير معظم الأدلة الخاصة بالدول المتقدمة إلى حدوث تقدم تقني محايد في مجمله بمعنى هارود، ويجب أن يكون هذا بسبب استبدال رأس المال للعمل لأن التقدم التقني "خالص" قد وفر رأس المال.

استبدال رأس المال للعمل يحدث ذلك لأنه عندما تصبح البلدان أكثر ثراء، فإن سعر العمل بالنسبة لرأس المال يميل إلى الارتفاع، ويأخذ تصنيف هيكل للتقدم التقني بمفهوم المعدل الهامشي للإحلال بين العوامل، وهو المعدل الذي يجب أن يتم به استبدال عامل بآخر، دون تغيير الناتج. مع ثبات نسبة العمل إلى رأس المال، يقال إن التقدم التقني هو:

- توفير لرأس المال: إذا أدى إلى رفع الناتج الحدي للعمالة بنسبة أكبر من الناتج الحدي لرأس المال.
- توفير العمالة: إذا أدى إلى زيادة الناتج الحدي لرأس المال بنسبة أكبر من الناتج الحدي للعمل.
- محايد: إذا ترك نسبة الناتج الحدي دون تغيير.

د. رولا غازي اسماعيل